

مقدمة

سورة النور

مقدمة عن سورة النور

مكانة سورة النور

هذه السورة عظيمة الشأن ويتجلى ذلك منذ (١) بدايتها بلفظ **التنكير** : " سورة " الذي يفيد التفخيم (٢) ويؤكد ذلك قوله تعالى : (أنزلناها) بصيغة الجمع ثم (٣) تكرر في قوله تعالى : (وأنزلنا فيها آيات بينات) فهذا الإطناب في الإسلوب الذي هو ذكر الخاص بعد العام فيه دلالة واضحة على الإعتناء بالسورة ، وسميت هذه السورة بسورة النور لأنه ذكر فيها النور موصولا بذات الله تعالى ، وتبدأ السورة بإعلان قوي عن فرض هذه السورة بكل ما فيها من حدود وتكاليف وآداب وأخلاق

مقاصد السورة وموضوعاتها :

والمقصد الأساسي الذي تدور حوله السورة في عمومها هو **التربية مع بيان أنجع الوسائل** والدعوة إلى استعمالها في الوصول إلى الغاية المنشودة ، وتناولت السورة موضوعات عديدة منها :

(١) حادثة الإفك التي اتهمت فيها عائشة رضي الله عنها

(٢) مجافاة المنافقين للأدب مع رسول الله

(٣) حماية المجتمع المسلم

* وتختتم السورة بـ :

أ - إعلان ملكية الله لما في الكون ب - علمه المحيط ج - مرجع الناس إليه

فضل سورة النور :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور " ولا غرابة في ذلك لأنها تناولت قضية من أخطر القضايا الاجتماعية وهي الأسرة المحفوفة بالمخاطر ، ولعل المتتبع لأحوال العالم وما يدور من مكائد لهدم الأسرة يحس بعظمة هذه السورة الداعية إلى الستر والعفاف

معنى كلمة سورة :

سميت سور القرآن سورا لسموها وشرفها ، والسورة في اللغة : **تعني المنزلة العالية**

وفي الاصطلاح : **عبارة عن مجموعة من آيات القرآن محددة البداية والنهاية شرعا بالنقل الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام**

ومن خلال المعنى اللغوي والإصطلاحي يستبين إتفاق المعنيين **في علو المنزل والمكانة الرفيعة** إذ أن آيات القرآن عالية في أسلوبها ، وسورة النور إحدى هذه السور العظيمة نزلت بعد الهجرة بالمدينة